وإذا كانت مجدبة فانجوا عليها وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل وإياكم والتعريس على ظهر الطريق فإنه مأوى الحيات ومدارج السباع شريشي

الصبا الريح التي تأتي مستقبلة الكعبة والمخضلة والمعتلة التي خالطها ذكي طيب وفيها ضعف أبو البقاء

غدافية الإهاب فأسرينا إلى أن نصل الليل شبابه و
سلك خصاصه فحين مللنا السرى وملنا
إلى الكرى صادفنا أرضا مخضلة الربا معتلة
الصبا فتخيرناها مناخا للعيس ومحطا للتعريس
فلما حلها الخليط وهدأ بها الأطيط والغطيط
سمعت صيتا من الرجال يقول لسميره في
الرحال كيف حكم سيرتك مع جيلك وجيرتك
فقال أرعى الجار ولو جار وأبذل الوصال
لمن صال وأحتمل الخليط ولو أبدى التخليط
وأود الحميم وأفضل الشفيق على الشقيق وأفي
للعشير وإن لم يكافي بالعشير وأستقل

العشير الأول الصاحب والثاني جزء من عشرة أجزائه

١٨

الجزيل للنزيل وأغمر الزميل بالجميل وأنزل سميري
منزلة أميري وأحل أنيسي محل رئيسي وأودع
معارفي عوارفي وأولي مرافقي مرافقي
وألين مقالي للقالي وأديم تسآلي عن السالي
وأرضى من الوفاء باللفاء وأقنع من الجزاء
بأقل الأجزاء ولا أتظلم حين أظلم ولا أنقم
ولو لدغني الأرقم فقال له صاحبه ويك
يا بني إنما يضن بالضنين وينافس في الثمين لكن
أنا لا آتي غير المواتي ولا أسيم العالي ثم أعالي
ولا أصافي من يأبى إنصافي ولا أواخي من
يلغي الأواخي ولا أمالي من يخيب آمالي

Copyright © King Saud University